

أنغام الحروف
شعر

كمال إبراهيم

أنغام الحروف

شعر: كمال إبراهيم

نقال المؤلف: +972-508843631

إصدار (دار الحديث)
للإعلام والطباعة والنشر بإدارة فهم أبو ركن
ص.ب 55 - عسفا
تلفون: 8391230 - 04
نقال : +972-54-7595427

alhadeth19@gmail.com

لوحة الغلاف والتصميم الداخلي الفنانة: ملكة زاهر

الترقيم الدولي: ISBN

يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أي قصيدة بدون
إذن خطي من المؤلف.
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف:
كمال إبراهيم ©

الطبعة الأولى - نيسان 2020

الإهداء

إلى الشرفاء الذين يكافحون لئلا نهار
إلى المبدعين الذين يكتبون أجمل الأشعار
إلى الذين يتعثرون السليم في كافة الأقطار
إلى رافضي الحقد والظلم من الأحرار
أهدي مجموعتي الشعرية هذه

كمال إبراهيم
قرية المغار - الجليل



مقدمة

كلمة اعتراز بشاعر مبدع

بقلم نبيل مودة

تجربة الشاعر كمال إبراهيم تستحق دراسات عديدة، أولاً لغزارة إنتاجه، ولتنوع المواضيع التي يعالجها في قصائده. ولتنوع أساليبه الشعرية.

هذه التجربة الشعرية تمتد على مساحة خمسة وعشرين ديواناً شعرياً.

طبعاً ليس المهم هو الكم، إنما التنوع والقدرات التعبيرية والصُّور الشعرية التي يتحفنا بها الشاعر في هذه التجربة الهامة جداً في شعرنا المحلي.

هذا العشق للشعر اعادني لسنوات الستينات من القرن الماضي مع بدء بروز وانتشار شعرنا المحلي، وعملياً كان الشعر هو الأبرز في كل ادبنا المحلي ونحن داخل الحصار الثقافي الذي

فرض على الجماهير العربية بعد نكبة الشعب الفلسطيني.

كان واضحاً أن موروثنا من تراثنا العربي، كان الشعر ليس أبرزه فقط، إنما اللون الجوهري والوحيد تقريباً في تراثنا، وهو المميز للتراث العربي عامة، هو ما ترك أثره الواضح على انطلاقة الجناح الشعري بهذه الكثافة والقوة والابداع في ثقافتنا المحلية داخل إسرائيل، مما لفت انتباه العالم العربي بعد ان كشف المرحوم غسان كنفاني عن أبرز ما في شعرنا الوطني في وقته. ما زلت اذكر مهرجانات الشعر، التي تحولت الى مهرجانات وطنية يعمّها الاف الحضور، ما زلت أتذكر دور الشعر في المهرجانات السياسية حيث كانت القصيدة أشبه بخطاب سياسي، وهو الشعر الذي عُرف فيما بعد بأدب المقاومة. كان الاهتمام وقتها من نصيب اربعة شعراء، هم محمود درويش، سميح القاسم، سالم جبران وتوفيق زياد، رغم ان هناك عدداً آخر من الشعراء المبدعين. لا يقل شعرهم بمستواه الابداعي عن الشعراء الأربعة.

كانت رؤيتي ان للوزن السياسي دوراً في تقييم تلك المرحلة المبكرة من تطور شعرنا. اليوم نظرتنا للأدب بدأت تتغير، واقعنا تغير أيضاً، التواصل مع الثقافة العربية حطّم حواجز العزل، فانطلقت ثقافتنا وعلى رأسها الجناح الشعري، لتسحر

عالم الشعر العربي بقامات شعرية متألقة. نظرتي أيضاً للأدب تجاوزت حماسة تلك الحقبة التي شكلت مضامين شعر المقاومة. اليوم نظرتنا أصبحت فكرية فلسفية وادبية جمالية ابداعية، لم يعد الشعر المهرجاني المباشر يثير حاستنا، تلك مرحلة هامة، لكنها مرحلة سياسية وليست مرحلة أدبية بمضمونها الأساسي، رغم ان قيمتها الثقافية كانت هامة جداً أيضاً.

واليوم حين اقرأ قصائد كمال إبراهيم وزملائه أرى اننا تجاوزنا مراحل متعددة وهامة في تطور شعرنا المحلي وانتقاله الى مضامين فكرية وثقافية وابداعية هامة للغاية، لم تحظ حسب رأيي بالدراسة الكافية والضرورية، ولا شك لدي أن تجربة شاعرنا كمال إبراهيم هي من تلك التجارب البارزة وأكثرها تنوعاً شعرياً واسلوبياً.

لست الآن في باب كتابة مراجعة ثقافية او نقدية، انما ملاحظات حول حقيقة ان شعرنا اليوم انتقل الى مرحلة الوعي الثقافي والوعي الأسلوبي، اثارها قراءتي لقصائد هذا الديوان قبل نشره.

أقول بكل وضوح ان كمال إبراهيم فاجأني بانه تجاوز مرحلة القصيدة التقليدية في روحها وصياغتها الى مرحلة القصيدة الإنسانية في تناوله لمختلف المواضيع. لا بد ان أسجل أيضاً

العالم العربي ومحليين، وفاجأني من تمكنه من هذا اللون الذي لم يجذب الا عددا قليلا من شعراء العربية في بلادنا.

صحيح ان الأوزان العربية لها وقعها الموسيقي أيضا، لكن هناك أمر جوهري بين الأوزان الشعرية وبين القصائد الغنائية، فالجانب الوزن الشعري هناك اختيار الكلمات، وصياغة الجملة الشعرية، واتقان الصور الشعرية المناسبة للحن، ووضع أحاسيس الشاعر بقوالب فنية ولغوية. انها مدرسة شعرية قائمة بذاتها. وأرى ان كمال إبراهيم يطور تجربته في هذا المجال، وقد لاحظت أن الشعراء الغنائيين قلائل جدا في شعرنا وربما لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة.

وقد رأيت ان أقدم نموذجا واحدا للدلالة على ما اعنيه من الشعر الغنائي، اغنية "يا محيّرني" من تلحين الموسيقي السوري، بسام رسلان وغناء المطربة السورية سمار. تقول كلماتها:

يا مُحَيِّرني في هَواك
ما بَتَحَمَلُ عذابي مَعاكُ
سَهَرَت الليلُ أَسْتناكُ
أناجِي طيفَكُ وِرِضاكُ

إني متفاجئ بشكل لم اتوقعه من حقيقة ان بني معروف باتوا يحتلون الصدارة في شعرنا المحلي، ليس بالكم فقط، انما بالتنوع والتجديد الاسلوبي فكرا وصورا، والقدرات اللغوية لتطويع اللغة العربية ومعرفة عناصر التوهج الجمالي في لغتنا. وهو امر يثلج الصدر مرتين، أولا من تمسكهم بلغتهم القومية وتبحرهم بفنونها اللغوية، وثانيا من قدراتهم التعبيرية عن قضايا مجتمعا بكل امتداده، عبر الابداع الشعري.

ما لاحظته لدي الشاعر كمال ابراهيم أنه يطور الصور الشعرية ويتألق بتطوير المعاني، ويصيغ تعابيره بسلاسة كأنها تتدفق مثل شلال جارف.

كمال ابراهيم شمل بتجربته مختلف ألوان الشعر، من الشعر الوطني الى الشعر الاجتماعي الى القصيدة الغزلية الى الرؤية الفلسفية للحياة، وأكثر ما لفت انتباهي انه بات يشق طريقا جديدة نحو الشعر الغنائي، وهو شعر يفرض لغته الخاصة، والوانه التي تشبه ألوان قوس القزح، وأهم ما يتطلبه هذا الشعر، معرفة موسقة الكلام، لأن الشعر الغنائي كما افهمه موسيقاه في داخله. وما على الفنان الملحن الا ان يخرج اللحن من بطن كلمات القصيدة، وقد استمعت لعدة قصائد ملحنة مغناة من كلمات شاعرنا كمال إبراهيم وتلحين فنانين عرب من

مجدل شمس

مَجْدَل شَمْسُ يَا مَنبَعِ الشَّجْعَانِ
فِيكَى البَطُولَةِ وَالشَّهَامَةِ وَالكَرَمِ
يَا قَلْعَةَ مُحَصَّنَةٍ فِي كُلِّ مِيدَانِ
تَارِيخِ انْكَتَبَ بِالدَّمِ وَحُرُوفِ القَلَمِ
رَجَالِكُ قَاوَمُوا الْمُحْتَلَّ بِالْعِصْيَانِ
رَفَضُوا الهَوِيَّةَ كَرَمَالِ سوريَا العَلَمِ
مَسْعِدَةٌ وَبِقَعَاتَا عَيْنِ قَنِيةِ فِي الجَوْلَانِ
بِلدَاتِ تَفْديِ الوَطَنِ بِالبَسَالَةِ وَالهَمَمِ.
فِي الثَّورَةِ السُّوريَةِ القَادِهَا سُلْطَانِ
كُنْتُوا الأَصَالَةَ وَالمَجْدَ بَيْنَ الأُمَّمِ
وَاليَوْمِ عِصْيَانِكُمْ ضِدَّ الغَاصِبِ الطَّمْعَانِ
تَاجِ مُكَلَّلٍ بِالشَّجَاعَةِ وَالحَمِيَّةِ وَالشِّيمِ.

18.4.2020

طبعاً لست بباب تناول الوانہ الشعرية المتنوعة، وهي تشمل كل مجالات الشعر، آمل ان اعود الى ذلك بعد صدور الديوان، وخاصة لشعره الوطني والانساني.

وانا اكتب هذه المقدمة علمت بمشاركته بأشرف معركة دفاع عن ارض الزابود مع أصحاب الأرض من بيت جن. كمال ابراهيم يحمل هموم شعبه بأكمله، شاعراً ومناضلاً ضد التنكر لحقوق شعبه، وهو يشد الخطى على طريق شاعرنا المرحوم ابن الطائفة الدرزية سميح القاسم!!

نبيل عودة (كاتب، ناقد، باحث فلسفي واعي فلسطيني من مدينة الناصرة).



بدوية

سَأَلْتُهَا مَا أَصْلُكَ ؟
فَقَالَتْ الْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي
وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ مَدَجَّجَانِ بِذَاكَرْتِي
الْحَيْلُ تَعْجَزُ عَن مَّقَارَعَتِي
فَالدَّهْمَاءُ تَهَوَّانِي وَأَنَا فِي الْبَيْدِ مَنْزِلَتِي
أَعَشَقُ الْعَسَقَ فِي وَجْعِي وَأُحْلَامِي
وَأُعَازِلُ الشَّمْسَ فِي فَجْرِي وَأَنْعَامِي
الْكُلُّ يَرْكَعُ أَمَامَ شَهْوَتِي وَمِرْسَاتِي
النَّصْرُ مَدَوَّتِي فِي وَحْيِ آمَالِي .
لَا أَخَافُ الْوَيْلَ مِنْ وَجْعٍ
فَأَنَا بَدْوِيَّةٌ أَطُوفُ اللَّيْلَ
وَأُنْتَرُّ آهَاتِي .

20.4.2020

لوعة

(تلحين وغناء الموسيقىقار السوري، زياد الأطرش).

تتراقصين أَمَامَ عَيْنَيَّ
وَسَطَ الطَّرِيقِ
أَرَاكَ فِي عَرْشِ أَهْدَابِي
أَه مِنْ ذَاكَ الْبَرِيقِ
أَنْتِ الدَّلَالُ وَالْجَمَالُ
فِي بَحْرِ عَيْنَيْكَ
أُمُوتُ كَالْغَرِيقِ .
يَا نَخْلَةَ تَشْتَهِي الزَّهْرَ وَالرَّحِيقُ
يَا نَخْلَةَ أَصْلَهَا شَهِيرٌ عَرِيقُ
أَنْتِ السَّمَاءُ بِسِحْرِهَا

دَلَعْتِكَ دَلْعَتِي

(تلحين وغناء الفنان السوري، عماد جُمُول)

دَلْعَتِكَ دَلْعَتِي
هيك البنت المزيونة
تُعَارِلْنِي وَتَهْتِيْنِي

يَا حِلْوَةَ يَا سَنِيورَةَ
يَلِّي تَوَزِّي الصُّورَةَ
تُعَرِّخْنِي وَتُوَاسِينِي

يَا حِلْوَةَ يَا أُمُورَةَ
يَلِّي بَحْسْنِكَ مَعْرُورَةَ



تَا جُكٍ تَا جٍ مَلِيكَةَ أُنَيْقُ
أَنْتِ السَّمَاءُ بِسِحْرِهَا
تَا جُكٍ تَا جٍ مَلِيكَةَ أُنَيْقُ
تَغْرُكُ وَرَدَّةً مُعْطَرَّةً
لُعَابِكَ حَمْرٌ عَتِيْقُ
أَتُوْقُ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ
أُمُوتُ وَأَحْيَا فِي وَهَجِ الشُّوقِ
وَلَا أَكْتُوِي بِنَارِ الْحَرِيْقِ.



أريدك عاشقتي

(تلحين وغناء الفنان السوري، عماد جُمُول)

غازلُكِ مثَلَمَا
تُلامِسُ قِطراتُ النَّدى
وَرِيقَاتِ الشَّجَرِ
أهدِيكِ حَلاوِي رِسالَةَ حُبِّ
في لَيْلِ دَامِسٍ عِنْدَ السَّحَرِ
أهْوَائِكِ مِثْلَمَا تَهْوَى النُّجُومُ
صَوءَ القَمَرِ
أحِبُّكِ ، أَمِيرَتِي ،
يا بَدْرًا يُشعُّ في اللَّيْلِ



لَمَّا البوسِة تَعْطِينِي
عَاجِئَةً بِتَوَدِّئِي

انْتِ الحُبُّ والدَّلالُ
انْتِ الرُّوحُ والجَمالُ
لَمَّا شوْفُكِ في عُيُونِي
تُزِيدِي عُمرِي وَسِنِينِي

دَلَّعْتِكِ دَلَّعْتِينِي
هَيْكِ البِنْتِ المَرْيُونَةِ
تُغازِلُنِي وَتَهْتِنِينِي

21.4.2020



يا مَحَيَّرِنِي

(غناء المطربة السورية سمار
تلحين الموسيقي السوري، بسام رسلان)

يا مَحَيَّرِنِي فِي هَوَاكَ
مَا بَتَحَمَلُ عَذَابِي مَعَاكَ
سَهَرْتُ اللَّيْلُ أَسْتَنَّاكَ
أَنَا جِي طَيْفَكَ وَرِضَاكَ

يا غَالِي حُبِّكَ كَاوِينِي
أَنْتَ عُمْرِي وَسِنِينِي
أَنْتَ حَيَاتِي أَنْتَ حَنْبِنِي
لَوْ تَجَافِينِي مَا بَنْسَاكَ



فِي السَّهَرِ

تَعَالَى نَشَاكِسُ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ
يَلْفُنَا الشَّوْقُ فِي سُكُونِ النَّظْرِ
أُرِيدُكَ عَاشِقَتِي أَنْ تُعَافِينِي
أَنَا الْمَوْلَعُ أَعْيَانِي الْقَدَرُ
حَبِيبَةَ الرُّوحِ
يَا مُنْعَةَ الْمُشْتَاكِ
يَا أَجْمَلَ امْرَأَةٍ
بَيْنَ الْبَشَرِ.

25.4.2020



عِشْتَنَا صَارَتْ مُرَّةً
فِيهَا النَّاسُ مَغْرُورَةٌ
بَدَهَا الْيُورُ وَاللَّيْرَةُ
وَالْمَصَارِي مَا تَتَنَطَّلُ
عِشْتَنَا صَارَتْ مُرَّةً

5.5.2020

فِي قُرَانَا وَلِجِبَالِ
عِشْتَنَا صَارَتْ مُرَّةً
كُلُّ وَاحِدٍ بَدُو يَنْهَبُ
عَالْفَقِيرِ عَمِيئُصْبُ
وَالسِّيَاسَةِ عَمْتَلَعَبُ
مَا فِي رَحْمَةِ لِّلْعُقَّالِ
عِشْتَنَا صَارَتْ مُرَّةً

يَا سَارِقِ أَمْوَالِ النَّاسِ
بِيَجِي يَوْمٌ رَح تَنْدَاسُ
وَالسُّمُّ الْجُؤَاتِ الْكَاسِ
رَح يَزِدِيكَ يَا دَجَّالُ



أهواك

(تلحين وغناء الموسيقي السوري زاهر أبو أمين)

أهواك وبهوى الدنيا معاك

يا مجنني

ويّاك ورح أبقى ويّاك

يا مسهّرني

أعيش الحب بنظرة طيفك

وأموث على طول

لو تنساني

يا ساكن جوا الروح

وشاغلي في خيالي

يا ساحر قلبي في هواك

خلك قبالي

انت الحب الشاغل بالي

بعم الليل لو تلقاني

أهواك وبهوى الدنيا معاك

يا مجنني

ويّاك ورح أبقى ويّاك

يا مسهّرني

ما بدّي غيرك

وبقلي أشيلك

يا ساحرني

يا محيرني

أهواك وبهوى الدنيا معاك

يا مجنني

8.5.2020



بيضاء كالشمس

بِيضَاءُ كَالشَّمْسِ سِحْرُكَ فَاقَ الحَيَالِ
أَنْتِ المِسْكُ والطَّيْبُ أَنْتِ الجَمَالُ
وَجْهُكَ بَدْرٌ يَشِعُّ نُورًا والجَبِينُ هِلَالُ
عَيْنَاكَ حَلَّابَتَانِ تَنْظُرَانِ بَعِيدًا
تَبْصُرَانِ المَحَالُ
شَفَتَاكَ زَهْرَيَّتَانِ فِيهِمَا الزَّهْرُ يَحْتَالُ
فُسْتَانُكَ الأَخْضَرُ رَبِيعِي
شَعْرُكَ مُدَلَّى عَلَى الكَتِفَيْنِ كَالشَّالِ
تَعْرُكَ بِاسْمٍ إِذَا تَكَلَّمَ
يَنْطِقُ حُسْنَ الكَلَامِ وَالأَقْوَالِ

حبيبة القلب

يَا امْرَأَةً تَعَارُ مِنْهَا أَزَاهِيرُ البُرْتُقَالِ
أَنْتِ السَّمَاءُ فِي نَظْرِي
أُرِيدُكَ مَعشُوقَتِي مَهْمَا ابْتَعَدْنَا
ومَهْمَا العُمُرُ طَالَ.

12.5.2020

أنتِ السَّناء

(تلحين وغناء الموسيقي السوري، عماد جمول)

سَلِمَ بِهَاءِ النورِ فِي عَيْنَيْكَ

وَعَطَّرَ الرَّهْرِ فِي شَفَتَيْكَ

أَهْوَاكِ كَمَا تَهْوَى النَّحْلَةُ الرَّحِيقُ

كَمَا يَهْتَدِي الضَّالُّ إِلَى الطَّرِيقِ

رَفِيقَةَ العُمرِ وَعَطَّرَ الوَرْدِ فِي البُسْتَانِ

صَوْتُكَ أَنشودَةَ البُلْبُلِ عَلَى الأَغْصَانِ

جَمَالِكَ سِحْرُ الخَالِقِ الرَّحْمَنِ

وَشَوْقِكَ شَوْقُ العَاشِقِ الوَلَهَانِ

أنتِ البديعُ فِي حُسْنِ الكَلَامِ

أنتِ أَنشودَةُ الحُبِّ وَالغَرَامِ.

يَا زَهْرَةً يَتَضَوَّعُ عِطْرُهَا فِي الفَضَاءِ

يَا نَخْلَةً يُلَامِسُ تَمْرُهَا وَجَهَ السَّمَاءِ

أنتِ الجَمَالُ بَعَيْنِهِ

وَالرَّسْمُ البَدِيعُ بَلْوَنِهِ

يَا شَمْعَةً يَبْشَعُ نُورُهَا فِي الظَّلَالِ

أنتِ السَّناءُ أنتِ الكَمَالُ.

15.5.2020

حُسْنُكَ بِدْعَةٌ يَسْلُبُ النَّظْرَ
يُشَاكِسُ التُّجُومَ وَالْقَمَرَ
بِهَؤُوكِ بَدْرٌ يَشْعُ فِي عِزِّ الشَّهْرِ
عَرِيَّةٌ أَجْمَلُ امْرَأَةٍ سُبْحَانَ مَنْ صَوَّرَ
حَسَنَاءَ سِحْرُهَا أَنْشُودَةُ السَّحَرِ
تَعَالَى قَابِلِيْنِي كَيْ نَزِفَ لِكُلِّ الْبَشْرِ
قِصَّةٌ حُبًّا مَعْسُولًا بِلَوْعَاتِ حَبْرٍ
طِيبُهُ الْمِسْكُ وَالزَّيْفُونُ وَالْعَنْبَرُ
أَنْتِ عَشِيْقَتِي يَا بَرِيْقَ الثُّوْرِ يَا تَسْبِيْحَةَ الْقَدْرِ.

17.5.2020

بَادِلِيْنِي حُبًّا لَا يَعْرِفُ الْكَلَلَ
فَأَنَا أَعْرِقُ فِي لَيْلٍ بَدْرُهُ اكْتَمَلَ
حَبِيْبَةُ الرُّوْحِ يَا نَفْحَةَ الْأَمَلِ
قَابِلِيْنِي فِي لَيْلِي السَّاجِي
لِأَهْدِيْكَ أَحْلَى الْقُبْلِ
هَلْ لَكَ أَنْ تَسْلَمِي
مِنْ شَاعِرٍ يُجِيْدُ الْغَزْلَ؟!
لَا أَطْنُ حَبِيْبَتِي
فَأَنْتِ مِرْسَاتِي
دُونَ وَجَلْ

شامية

أَمِيرَتِي الشَّامِيَّةُ تُغَارِلُ النُّجُومَ وَالْقَمَرَ
تَشَاكِسُ اللَّيْلَ مُلتَاعَةً فِي سُوِيَعَاتِ السَّهَرِ
أَغَارِلُهَا وَعَلَى شَبَاكِي يَنْدِفُ رَدَاذٌ وَمَطَرٌ
أَصَارِحُهَا حُبًّا وَأَرْجُوهَا أَنْ تُنْمِعَنَ النَّظَرَ
فِي كَلَامٍ أَنْطَقُهُ مِنْ دُونِ حَجَلٍ أَوْ حَذَرٍ
أَحْكِي عَن شَغْفِي الْمُدَجَّجِ بِعُدُوبَةِ السَّحَرِ
أَمِيرَتِي أَدِيبَةٌ ، شَاعِرَةٌ مُبَدِّعَةٌ كَبِيرَةٌ الْقَدَرِ
لَهَا فِي الشِّعْرِ مَسَاحَاتٌ وَفِي الرِّوَايَةِ أَكْثَرُ
أَمِيرَتِي مُحَجَّبَةٌ إِيمَانُهَا فِي السَّمَوَاتِ مُقَدَّرٌ
أَحِبُّهَا كَحُبِّ الْعَاشِقِينَ لِلطَّيِّبِ وَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ



أَحِبُّكَ حُبَّ أَفْلَاطُونٍ
لِمَا نَصَّ وَمَا حَلَّلَ
أَنَا الْعَاشِقُ الْوَلَهَانُ
جِئْتُ أَكْتُبُ لَكَ شِعْرًا
يُضَاهِي ” مَجْنُونٌ لَيْلَى ”
وَمَا فِيهِ مِنْ جَمَلٍ ،
أَنْتِ عَشِيقَتِي الْأَبَدِيَّةُ
أَحِبُّكَ دُونَ تَرَدُّدٍ
دُونَ حَجَلٍ
فَتَعَالَى نَعِيشُ سَطْوَةِ الْعِشْقِ
مِنْ دُونَ تَحْيِيرٍ
مِنْ دُونَ مَلَلٍ .



شَفَاتِكِ

شَفَاتِكِ كَرَزُ الْجَوْلَانِ يَعْشَقُهُ الْقَصِيدُ
عَيْنَاكِ ظِلَالُ الشَّمْسِ فِي وَهَجِ النَّشِيدِ
أَنْتِ حَبِيبَتِي ، أَنَا الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ
أَكْتُبُ لَكَ شِعْرًا أَبْيَأْتُهُ تَسْحَرُ الْبُلْبُلَ الْغَرِيدُ
يَا مُتَعَةَ الرُّوحِ ، يَا أَمَلِي الْوَطِيدُ
أَحِبُّكِ يَا وَحْيَ أَشْعَارِي ، يَا عِشْقِي الرَّغِيدُ
أَنْتِ السَّنَاءُ بِسِحْرِهِ ، أَنْتِ سَعَادَتِي فِي الْعِيدِ
هَيَّا بَادِلِينِي الْحُبَّ يَا ابْنَةَ الشَّعْبِ الْعَنِيدِ
أَنْتِ مَعْشُوقَتِي فَاجْعَلِينِي حَبِيبِكِ الْوَحِيدِ
أَهْوَاكِ مُتَيَّمًا أَهْوَاكِ بِالْدَّمِ الْيَسْرِيِّ فِي الْوَرِيدِ.

24.5.2020

وَرْدِيَّةُ الْخَدَّيْنِ زَهْرِيَّةُ الشَّفَقَيْنِ أَرْبِجُهَا مُعَطَّرُ
حُسْنُهَا فَاقَ الْخَيَالَ وَسِحْرُهَا سُبْحَانَ مَنْ صَوَّرُ
مَنْ يَرَاهَا يَسْجُدُ لِلْجَمَالِ وَيَنْطِقُ : ” اللَّهُ أَكْبَرُ ” .

20.5.20

فِي عِيدِكَ يَا أَيُّسَم

فِي عِيدِكَ الْأَوَّلُ
يَا أَيُّسَمَ الْغَالِي
يَا ابْنَ ابْنِي نِزَارُ
يَا حَفِيدِي الْوَاعِدُ
فِي عِيدِكَ شَعَشَعَتْ أَنْوَارُ
أَيُّسَمُ يَا حَفِيدِي الصَّاعِدُ
حَمَاكَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْجَبَّارُ
هَذَاكَ الْجَمَالَ
وَسَوَاكَ مِنَ الْأَخْيَارُ
أَنْتَ الْبِرَاءَةُ

أَنْتَ السَّعَادَةُ

فِي عِيدِكَ تَصَوَّعَتْ أَزْهَارُ
أَنْتَ الْحَفِيدُ الْعَزِيزُ
أَيُّسَمُ يَا حَبِيبَ الْقَلْبِ
يَا زِينَةَ الدَّارِ
فِي عِيدِكَ غَرَّدَتْ أَطْيَارُ
أَيُّسَمُ يَا بَهْجَةَ الْأَهْلِ
فِي عِيدِكَ اخْتَفَلْنَا
يَا حَبِيبَ الْجِدِّ وَالْجَدَّةِ
يَا شَمْعَةَ الْمَغَارِ.

30.5.2020

لا للتمييز

إِجْحَافُكُمْ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى
يَكَادُ يُسَبِّبُ فِي الْكَلِيَةِ الْحِصْوَةَ
تُمَارِسُونَ ضِدَّنَا الظُّلْمَ
وَتَدْعُونَ أَنَّنَا إِخْوَةَ
ظَلَمْتُمْ مَنْ بَنَى لَكُمْ مَجْدًا
بِالْبَسَالَةِ وَالنَّخْوَةِ
جِئْتُمْ مِنْ بِلَادٍ نَائِيَةٍ قُضِيَتْ
صَادِرْتُمْ أَرْضَنَا الْكَرِيمَةَ الْحُرَّةَ
رَفَضْتُمْ حَقَّنَا وَجَعَلْتُمْ حَيَاتِنَا مُرَّةً

شَرَعْتُمْ قَوَانِينَ لَا يَقْبَلُهَا
بُنُو الْأَرْضِ أَوْ مَنْ فِي الْمَجْرَةِ
تَبًّا لِظُلْمِكُمْ ، انْتظَرُونَا عَلَى حِينِ عِزَّةٍ .

31.5.20

وطني

(تلحين وغناء الموسيقي السوري، عماد جمول)

وَطَنِي يَا بَلَدَ النُّجُومِ وَالزُّبُقِ
يَا حُلُمًا يَتَحَقَّقُ ،
يَا مَجْدًا يَتَدَفَّقُ
يَصْرُخُ فِي وَجْهِ الأَعْدَاءِ ،
وَطَنِي يَا حُبًّا يَتَعَمَّقُ
يَا قَمَرًا يَتَأَلَّقُ
فِي أَفْقِ الحُرِّيَّةِ
فِي كُلِّ سَمَاءِ .
وَطَنِي زُبُقُهُ تَتَفَتَّحُ



تَتَحَدَى الإِعْصَارَ

صَيْفًا وَشِتَاءً .

وَطَنِي يَا شَمْسًا تَلْمَعُ

يَا نَجْمًا يَسْطَعُ .

وَطَنِي يَا بَلَدَ الأَمْجَادِ

يَا بِلَادًا دَوَّنَ تَارِيخَ الأَجْدَادِ .

وَطَنِي يَا بَلَدَ النُّجُومِ وَالزُّبُقِ

يَا حُلُمًا يَتَحَقَّقُ ،

يَا مَجْدًا يَتَدَفَّقُ

يَصْرُخُ فِي وَجْهِ الأَعْدَاءِ .



مَجْنُونُكَ أَنَا

(تلحين وغناء الفنان السوري عماد جمول)

مَجْنُونُكَ أَنَا

أَهِيمُ فِي تَهْدَاتِ الشُّوقِ إِلَيْكَ
أَمُوتُ فِي سِحْرِكِ الْمَمْزُوجِ بِلُوعَاتِ الْحَيْنِ
أَنَاجِي حُبِّكَ فِي حَرِّ تَمُوزَ وَبَرْدِ تَشْرِينِ
أَتُوقُ إِلَيْكَ مَعَ سَكْرَةِ الْحُلْمِ الْجَمِيلِ
أَعْرِقُ فِي عَمْتَةِ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ
أَسْكُبُ الْحُبَّ قَاصِدًا شَفْتَيْكَ
أَشْدُو لِسَوَادِ عَيْنَيْكَ أَنْشُودَةَ الْعَاشِقِينَ
حَبِيبَةَ الرُّوحِ يَا مَنْ قَلْبِي إِلَيْكَ يَلِينُ

أَنْتِ الْخَلَاصُ وَأَنْتِ الْهُدَى
يَا مَنْ سَكَبْتَ بِلُقْيَانَا عِطْرَ الْيَاسَمِينِ
نَاشِدْتُكَ أَنْ تَعْطِفِي عَلَيَّ قَلْبِي الْحَزِينِ
إِيَّاكَ أَنْ تَهْجُرِي وَإِيَّاكَ الْبُعَادَ
يَا حُبِّي الْأَرْزَلِي طُولَ سِنِينَ.

6.6.2020

يا حَسْرَتِي

(تلحين وغناء الموسيقي، الفنان، قفطان عيسى)

يا حَسْرَتِي عَ زَمَنُ وُلِّي

في زَمَنُ عَدَّار

ضَاع الوفا فِيئُو

واسوَدَّتِ الأَخْبَارُ،

يا حَسْرَةَ عَ يَوْمِ كُنَّا ضِعَاوُ

نَلْعَبُ عِبَابِ الدَّارِ

نِنْسَى الهُمُومِ

وَيَسْأَلُ عَلَيْنَا الجَارُ.

صَارَ القَلْبُ مَجْرُوحُ

وَكثُرَتِ الأَخْطَارُ.

يا رَيْثُ يَرْجِعِ المَاضِي

وَتَتَبَدَّلِ الأَقْدَارُ

نَرْجِعُ نَعِيشِ بُحْبُ

كُلُّنَا كِبَارِ صِعَاوُ

لا لُونُ يَفَرِّقُنَا

وَلَا الأَسْفَارُ.

9.6.2020



مُسَّة حُب

أراكِ نَجْمًا يَبْشَعُ نُورًا وَبَهَاءَ
أراكِ نَبْرًا يَغْزِلُ الفَجْرَ والسَّمَاءَ
لَمَسْتُ فِيكَ السِّحْرَ
وَجْهَكَ ضَوْءَ الشَّمْسِ يَعْكِسُ الأضواءَ
أحِبُّكَ يا نَسْمَةً تَسْرِي
في شَرَّابِي فِي الدِّمَاءِ،
لَوْ تَعَلَّمِينَ أَنَّ حُبَّكَ قَاتِلِي
لاَسْتَرْخَيْتِ عَلَي صَدْرِي الوَصَّاءَ.
أحِبُّكَ حُبَّ آدَمَ لِحَوَّاءَ،

كَوَانِي هَجْرُكَ
وَلَجْرُجِي النازِفِ
أنتِ البَلْسَمُ والدَّوَاءُ.
غازِليني إني لا أَعْرِفُ كَيْفَ بدأنا
لكِنِّي أَعْرِفُ كَيْفَ يَكُونُ الاِنْتِهاءُ.

12.6.2020

تَسْلَمِلِي

(تلحين وغناء الفنان السوري، طالب أبو غخر)

تَسْلَمِلِي يَلِّي بُجْبَكُ
مِنْ قَلْبِ يَهْوَى قَلْبَكَ
تَسْلَمِلِي نَظْرَةَ عَيْنِكَ
بُجْبَكَ وَبِحَبِّ جُنُونِكَ

كَلِّمْنِي وَلَا تَنْسَى حُبِّي
يَا سَاحِرَ عَقْلِي وَقَلْبِي
إِنَّتِ الْحُبِّ الِي بَرِيدُو
يَسْلَمِلِي اللَّهُ يَزِيدُو

تَحْلَالِي بَبْرَةَ صَوْتِكَ
لَمَا تَرَنَّ التَّلْفُونَ
إِنَّتِ الشَّخْصِ الِّي اخْتَرْتِكَ
وَبُجْبَكَ أَنَا الْمَجْنُونُ

تَسْلَمِلِي يَلِّي بُجْبَكَ
مِنْ قَلْبِ يَهْوَى قَلْبَكَ
تَسْلَمِلِي نَظْرَةَ عَيْنِكَ
بُجْبَكَ وَبِحَبِّ جُنُونِكَ

أَنْتِ دَائِمًا تَسْحَرْنِي
بِنَظْرَةِ حَلْوَةِ ثَجْنِي
يَا شَاغِلَ قَلْبِي الْمِسْتَنِي

أنا العاشق

سَلامٌ مَّيِّ إِلَيْكَ
أنا العاشقُ الولهُانُ
أهدِيكَ قَصِيدَةَ حُبِّ
مُعَطَّرَةً بِالْمِسْكِ وَالرَّيْحَانِ
أهْوَاكِ ، أَمِيرَتِي
وَأَلا أَهْوَى سِوَاكِ
أهْوَاكِ فِي كُلِّ الفُصُولِ
وَفِي سِحْرِ نَيْسَانِ
هَيَّا غَازِلِينِي
صَارِحِينِي بِحُسْنِ الكَلَامِ
أزوي رَمَقِي الولِهَ العَطَشَانِ
حَبِيبَةَ الرُّوحِ



أشيئك جُؤًا جُفُونِي

تَسَلَّمْلي يَلِي بِجَبِّكَ
مِنْ قَلْبِ نِيهْوى قَلْبِكَ
تَسَلَّمْلي نَظْرَةَ عَيْنِكَ
بِجَبِّكَ وَبِحُبِّ جُنُونِكَ.



وَطَنِي وَحَامِلُ قَضِيَّةٍ

(غناء الفنان السوري طالب أبو فخر)
(تلحين الموسيقي السوري ياسر الصفدي)

وَطَنِي وَحَامِلُ قَضِيَّةٍ
رَافِعٌ لَلْبَلَدِ تَحِيَّةً
بِقَدِّمِ رُوحِي لِلْعَلَمِ
وَفِي التَّخْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ
فِي التَّخْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ

أَرْضِي مُخْتَلَّةً سَلِيْبَةً
بِشْكَافِحِ لِيَعُودِ الْوَطَنِ
تَسْلَمُ لِي الشَّامِ الْحَبِيْبَةِ



يَا أَنْشُوْدَةَ الْعَنْدَلِيْبِ عَلَى الْأَعْصَانِ
أَحْبُّكَ حُبَّ قَيْسٍ لِلَيْلَى
أَحْبُّكَ حُبَّ مَيِّ لِيْجُبْرَانَ
أَنْتِ شَاعِرَةُ الْقَوَافِي
تَطُوفِينَ شَوْقًا
وَأَنَا شَاعِرُ الْحُبِّ
أَحْطُ أَجْمَلَ الْأَلْحَانِ
أَنَا جِيكَ فِي حُلْمِي التَّاعِيسِ
وَفِي وَلَهِي الْحَيْرَانَ
أَنَا جِيكَ أَسْعِفِي قَلْبِي الْمَلْهُوفِ
مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ وَالْعَشْيَانِ
أَحْبُّكَ فَاْمَنْجِيْنِي الْحُبِّ
إِرْحَمِيْنِي بِرَحْمَةِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ.

19.6.2020



بِلَادِي وَجُنُودَهُ الْأَبْطَالُ
تَحِيَّيَ الْعَرَضُ وَالْإِنْسَانُ
وَتَوَرَّتْهَا تَبْقَى أَيْتَةٌ

وَطَنِي وَحَامِلُ قَضِيَّةِ
رَافِعِ لِلْبَلَدِ تَحِيَّةِ
بِقَدِّمِ رُوحِي لِلْعَلَمِ
وَفِيهِ النَّخْوَةُ الْعَرَبِيَّةِ.

20.6.2020



وَمَجْدَلُ شَمْسٍ بِهَا الرَّمَنُ
تَرْجَعُ حُرَّةٌ سُورِيَّةٌ

فَلَسْطِينُ تَنَادِي أَهْلَهَا
تَرْفَعُ رَايَاتِ الشَّهِيدِ
فِيهَا النَّخْوَةُ بِسَهْلَهَا
وَالْجَبَلُ صَامِدٌ حَدِيدُ
لَمَّا تَحْطَى بِنَصْرَهَا
يَرْفَعُ كَأْسَ الْحُرِّيَّةِ

بِلَادِي مَجْدُ الْعُنُقُوانِ
فِيهَا رُجَالُهُ وَالْأَشْبَالُ
رِيحَتُهُمْ عَطْرٌ وَيَبْلَسَانُ



في رثاء الشاعر مفيد قويقس

ما بالكَ أيها الشاعرُ
ودَعْتَنَا مِنْ دُونِ سُؤَالِ
الفِكْرِ أفعَمَهُ الحُزْنَ
والقَلْبُ باتَ مُكْتَنِبًا حَيْرَانُ.
هَلْ هَذَا جَزَاءُ مَنْ أَعْنَى القَصِيدُ
وكانَ نِعَمَ الشاعِرِ الفَنَّانُ!
ودَعْتَنَا يا أَخِي فالكُلُّ يَنكِيكُ
يا مُفِيدَ الشُّعْرِ
يا مَنْ كُنْتَ للفقْرِ عُنْوَانُ.
رَسَمْتَ بِشِعْرِكَ أَحلى الكلامِ

دَوَّنتَ في نَظْمِ القَوافيِ أَجْمَلَ الألوانِ.
وداعًا يا شاعِرَ الثورَةِ والسِّلمِ
يا زَهْرَةَ ذَوْتِ قَبْلِ الأوانِ.
وُرُودُ الدَّارِ تَبَبَّستُ
والحُزْنَ حَيِّمٍ في كُلِّ مَكَانِ.
وداعًا يا نِعَمَ الصِّديقِ
يا أَحَا لِكُلِّ إنسانِ.
نَذكرُ قامَتَكَ الشُّعْرِيَّةَ ما مِنْ عِزاءِ
لَقَدْ صَعَبَ الفِراقُ وَعَمَّتِ الأحزانُ.
السَّماءُ اقشَعَرَّتْ
أظْلَمَتِ المِرافِئُ والشُّطانُ.
أيها المَلَكُ المُقدِّسُ ،
يَزكا تَذكُرُكَ

أنت الثَّورَةُ
أنت الوِثَامُ.
مُفِيدُ يَا طَيِّبَ النَّفْسِ
يا أعلى صَدِيقِ
بِرَحِيلِكَ مَاتَ الشَّعْرُ
أُقْفِلَ الطَّرِيقِ.
يا حَسْرَتَاهُ،
مُفِيدُ يا رَفِيقَ الدَّرْبِ،
يا طَيِّبَ القَلْبِ،
يا حَبِيبَ الشَّعْبِ،
الجَلِيلُ يَبْكِيكَ
وَرَوَائِي الوَطَنُ
ماذا جَرَى !
لِنَرَاكَ مُلْفَلَفَ الكَفْرِ!؟



بشْرِقَهَا وَغَرْبَهَا،
بِشْمَالِهَا وَجُنُوبِهَا
فَلَسْطِينُ تَبْكِيكَ
بَزَيْتُونِهَا وَقَمَحِهَا
وَسَائِرِ الأَوْطَانِ.
وَدَاعًا يا صَدِيقِي
أَيُّهَا الشَاعِرُ المَفْدَى
يا مَنْ بِشِعْرِكَ الفَنُّ بَدَا.
وَدَاعًا يا مَنْ نَظَمْتَ أَجْمَلَ القَصَائِدِ
بِمَوْتِكَ هَذَا زَالَ الجَمَالُ
أُقْفِلْتُ مَشَاهِدُ.
تَمَّ قَرِيرَ العَيْنِ
لِرُوحِكَ السَّلَامِ
أنتَ فَارِسُ الشِّعْرِ،



نكايه

(ردّ على ناقيده حقود)

كانَ عِنْدِي "صَدِيقٌ"
حَسَنُ الطَّبَاعِ
فَرِيدُ الْمَزَايَا
حَاقِدٌ لِمَا أَقُولُ.
لَكِنْ يَا لِلْغَرَابَةِ
بَيْنَ لَيْلَةٍ وَصُحَاها
دُسِّتْ لَهُ حِكَايَةٌ
كُلُّهَا نِكَايَةٌ
مِنْ مَصْدَرٍ مَجْهُولٍ،

عَلَى الْقَوْرِ

خَانَ الْأَمَاتَةَ

وَخَرَجَ عَنِ الْمَعْتُولِ.

كُلُّ مَا فِي الْأَمْرِ

أَنِّي شَاعِرٌ

أَكْتُبُ حَسَبَ الْأُصُولِ

أَمَا هُوَ

تَوَجَّ نَفْسَهُ نُؤَيِّدًا

وَبَوَّخِي مِنْ "الْمَصْدَرِ الْمَسْئُولِ"

رَاحَ يَشُقُّ الْبَحْرَ

عَرَضًا وَطُولَ

يَفْتَرِي الْأَكَاذِيبَ

وَأَقْوَالًا

فلسطينية

فلسطينية الأصل
كلها عزة وكبرياء
جمالها وطهرها قبلة الأقصى
عنقوانها انتفاضة الشهداء
وجمها كالشمس يشع نوراً وبهاء
حسناً بدعة ريفية تلهم الشعراء
تعشق الوطن المهجر
تشكو لآلام الفقراء
غريبة الدار تأمل العودة
بعون الأنبياء



لا صحة لها ولا أساس

فعرفت

وعرف جميع الناس

أن "صديقي" هذا

شخص حاقد معزول.



يسلمولي عينيك

يسلمولي عينيك
يا قمر لامع في السما
انت حياتي
يا حارس بلدي
وحامي الحمى
لعيونك بدي عني
بدي شوفك يا حبي المستني
الايك بليلة حب وهيام
فيها فرجي ونشوة غرام
انا جيك بنص الليل في الأحلام
أقطف وزد خدودك في المتام

أجلها ، أهدبها شعرا
حروفه صدق ووفاء
لو عرفت من أكون لجاث
شكمني باسم النساء
أن أظل أمينا للقدس
أن أصون عهد الشرفاء
فأنا شاعر الحب والأرض
أكره الظلم
أنا فارس الهجاء
أقسم أي أمين لكل من يدعو للسلم
في كافة الأرجاء
أشدو كالطير مغردا
لجمال المرأة الحسنا.

كلمات هائجة

أَكْتُبُ لِكَ حُرُوفًا تَمُوجُ بَيْنَ ثَنَائِيَا الْإِشْتِيَاقِ
يَعْمُرُنِي هَدِيرُهَا وَلَعَا
وَاحْتِرَاقِ
أُنَاجِي طَيْفِكَ فِي سَكْرَةِ اللَّيْلِ عَلَى رَوَاقِ
أَلْقَاكِ عَاشِقَةَ الْهُدُوءِ وَحُسْنِ الْمَذَاقِ
أَغَارِلُ عَيْنَيْكِ بِنَظَرَاتِ
فِيهَا وَجْدٌ وَاعْتِنَاقِ
فَهَلْ لَكَ أَنْ تَتَرَجَّلِي ،
إِنِّي أَتَوَقُّ لِلْهَيْبِ الشُّوقِ وَالْعِنَاقِ .

5.7.2020

حَبِيبِي يَا أَعْلَى حَبِيبِ
يَا كَاوِئِنِي بِحُبِّ غَرِيبِ
أَنَا يَلِّي فِدَيْتِكَ وَاسْتِنَيْتِكَ
مِنْ أَوَّلِ نَظَرَةِ حَبِيبَتِكَ
قَرِيبِي وَلَا تَبْعُدْ عَنِّي
لَعْيُونَتِكَ بَدِّي عَنِّي

يَسْلَمُولِي عَيْنِيكَ
يَا قَمْرَ لَامِعِ فِي السَّمَاءِ
أَنْتَ حَيَاتِي
يَا حَارِشَ بَلَدِي
وَحَامِي الْحَمَى .

29.6.2020

مَعَ حَبِيبَةِ الرُّوحِ ، أَجْمَلِ النِّسَاءِ ،
لَيْتَكَ يَا عُمْرِي تَعُودُ سِنِينَ إِلَى الْوَرَاءِ
فَالْيَوْمَ غَزَانِي الشَّيْبُ وَأَرْهَقَنِي الدَّوَاءُ
بِلَادِي بَاتَتْ كَمِيبَةً
يُعَامِلُنِي الْحَاكِمُ فِيهَا بِإِزْدِرَاءِ
الظُّلْمِ مُسْتَفْجِلًا
لَا عَدْلَ يَجْمَعُنَا وَلَا سِلْمَ وَلَا قِضَاءَ
فَتَبًّا يَا عُمْرِي لِعَصْرِ
بَاتَ كُلُّهُ عُنْفٌ وَضَوْضَاءُ.

12.7.2020



في ذكرى يوم ميلادي التاسع والستين

(المصادف 12.7.1951)

لَيْتَكَ يَا عُمْرِي
تَعُودُ سِنِينَ إِلَى الْوَرَاءِ
لِأَقْطَفِ زَهْرِ الرَّبِيعِ
مِنْ عُمْرٍ عَرَفْتُ فِيهِ الْهَنَاءَ
أَمَّا الْيَوْمَ فَأَنْتَ يَا عُمْرِي
كَابُوسٍ يَزِيدُنِي بُؤْسًا وَشَقَاءَ
لَيْتَنِي أَعُودُ صَغِيرًا
لِأَغَازِلِ نُجُومِ اللَّيْلِ فِي السَّمَاءِ
أَكْتُوِي بِنَارِ الْعِشْقِ



أهلاً بحفيدنا "تمير"

أهلاً بِحَفِيدِنَا تَمِيرُ
رَعَاكَ اللهُ أَيُّهَا الصَّغِيرُ
جِئْتَ وَجَاءَتِ الفَرْحَةُ أَيُّهَا الأَمِيرُ
قُدُومَكَ رَيْنَ البَيْتِ كَالقَمَرِ المُنِيرُ
قُدُومَكَ هَدِيَّةٌ فِيهَا الفَرَحُ الكَبِيرُ
أَسْعَدْتَ أَهْلَكَ وَالجَدِّينَ فَعَزَّذُوا كَالعَصَافِيرُ
نَحْنُ بِكَ تَزْدَانُ حُبًّا وَسُرُورًا نَطِيرُ
يَا مَلِيكَاً يَلِيقُ لَهُ لِبَسُ الحَرِيرِ
أَنْتَ البَرَاءَةُ كُلُّهَا
يَا وَرْدَةَ فَاحِثَ عِطْرًا وَعَعِيرُ.

12.7.2020

العادة

(ألحان وغناء الفنان السوري، طالب أبو فخر)

عَنَيْتِكَ عَنَيْتِي
دَلَّعْتِكَ دَلَّعْتِنِي
إِنْتَ الحُبُّ وَإِنْتَ الرُّوحُ
يَمَّ عِيُونَ الكَحِيلَةَ.
لَمَّا شُوفِكَ بِنَعْنَجِ
وَقَلْبِي بِنَطْرَةَ يَنْبَجِ
ظَلِّكَ جَنَّبِي وَبِنَ مَا رُوحُ
يَا عَادَةَ يَا أَصِيلَةَ.
بِحُبِّكَ وَمَا بَنَسَى حُبِّكَ

”بيروت والكارثة“

يَا لِهَوْلِ الْكَارِثَةِ
يَا بِيْرُوْثَ
أَيُّهَا الْمَدِيْنَةُ النَّائِحَةُ
كُنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ مِنَ الْجَائِحَةِ
وَالْيَوْمِ وَاجْتَهتِ الْانْفِجَارُ
آتِيًا بِالْمَوْتِ وَالْدَّمَارُ
الْمَوْتُ هَزَّكَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ
تَفَجَّرَ الْمِيْنَاءُ وَحَلَّ الْأَجْلُ
الْقَتْلَى بِالْعَشْرَاتِ
وَالجَرْحَى بِالْآلَافِ



تَسَلَّمْ لِي طِيْبَةَ قَلْبِكَ
أَنَا بُحْبُوكِ الْمَجْرُوحِ
نُظْرَةَ مِيْنِكَ تَكْوِيْنِي.

خَلِيْكِي دَائِمًا جَنِّي
يَا زَهْرَةَ عُمْرِي وَقَلْبِي
حَيِّي وَحُبِّكَ صَارَ مَسْمُوحِ
قُبْلَةَ مِيْنِكَ تَحِيْنِي.

عَنِّيْنِكَ عَنِّيْنِي
دَلَّعْتِكَ دَلَّعْتِي
إِنْتِ الْحُبُّ وَإِنْتِ الرُّوحُ
يَمَّ عِيُونِ الْكَحِيْلَةِ.



والجرحى لا يلقون الدواء
عُيونُ الملايين تراقبُ حزنك يا بيروت
في كل العواصم
والأقمار دوت في ليلها القاتم
خسئ المقصرون صانعو الموت والماتم
بنكيك يا بيروت
يا عروس المدائن
أشعلنا لك ألف شمعة
نذكيها بألف دَمعة
رُحمك يا بيروت
يا زينة القصور وأبراج البيوت
قومي ، انهضي من رُكامك



أي نصيب هذا !
يذكرنا بـ "هيروشيا"
يا لهول الجريمة
ثمة مسؤلون عن هذا الفشل
إنهم حكام البلد
لا غيرهم أحد
لا يعرفون الوجل
فانهضي يا بيروت من تحت الركام
حاكي الحكام
أصحاب المراتب والرُحام
فجروك عن عباء
أودوا بأرواح الأبرياء



صدر للمؤلف

- *حديث الجرمق (شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006).
- *أنا وأنت والشعر(شعر - مطبعة المغار، آب 2007).
- *دراسات في الأدب (دراسات - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007).
- *الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008).
- *آخر النفق (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، شباط 2009).
- *رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010).
- *اوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012).
- *همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، شباط 2013).
- *غزليات (شعر- مطبعة NR - المغار، تشرين أول 2013).
- *أغنية الورد والياسمين (شعر- مطبعة NR - المغار، نيسان 2014).
- *أنت قصيدي (شعر- مطبعة NR- المغار، تشرين ثاني 2014).
- *قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعة NR- المغار، نيسان 2015).
- *رحلة مع الفجر (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، أغسطس 2015).
- *رذاذ ومطر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، كانون أول 2015).
- * رحيق وعسل (شعر- دار الحديث - عسфия، نيسان 2016).
- * لمسة حُب (شعر- دار الحديث - عسфия، تشرين أول 2016).

تذكّرِي أَنَّ لَكَ رَبًّا يَرْحَمُ
سَيَحَاسِبُ مَنْ أَجْرَمُ
لَكَ الْحَيَاةُ يَا بَيْرُوثَ
يَا مَنْ لَكَ الْحُبُّ أَقْسَمُ
أَنْ يَكُونَ حَلِيفُكَ الْأَرْحَمُ.

5.8.2020



الفهرست

- * عطر وجوى (شعر- دار الحديث - عسفيا، آذار 2017).
- * جرعات شوق (شعر - دار الحديث - عسفيا، أكتوبر 2017).
- * حب في كل الفصول (شعر- دار الحديث - عسفيا، مارس 2018).
- * صراع الكلمات (شعر - دار الحديث - عسفيا - أيلول 2018).
- * نسمة الروح (شعر - دار الحديث - عسفيا - شباط 2019).
- * حُبّ في المجرّة (شعر - دار الحديث - عسفيا - أيار 2019).
- * شغف العمر (شعر - دار الحديث - عسفيا - أيلول 2019).
- * جمزّ وحريق (شعر - دار الحديث - عسفيا - كانون ثاني 2020).
- * فاتورة الحب (شعر - دار الحديث - عسفيا - ابريل 2020).
- * أنغام الحروف (شعر - دار الحديث - عسفيا - آب 2020).

